

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

عن مبصرها المتاعب .

( تلك المنازل والملاعب ... لا أراها إلا محلا ) .

( وأوطنتها زمن الصبا ... وجعلت فيها لي محلا ) .

( حيث التفت رأيت ماء ... سائحا ورأيت ظلا ) .

( والنهر يفصل بين زهر ... الروض في الشطين فصلا ) .

( كبساط وشي جردت ... أيدي القيون عليه نصلا ) .

وإلى منازل يستفز حسنها الرائق الجاد والهازل ويشفي منظرها عليلا ويكفي مخبرها  
للمتستفهم دليلا .

( وجنان ألفتها حين غنت حولها الورق بكرة وأصيلا ) .

( نهرها مسرعا جرى وتمشت ... في رباها الصبا قليلا قليلا ) .

وأتمثل إن ذكرت حال وداعي بقول الشاعر الأديب الوداعي .

( الغرب خير وعند ساكنه ... امانة أوجبت تقدمه ) .

( فالشرق من نيريه عندهم ... يودع ديناراه ودرهمه ) .

وبقول غيره إشارة لفضل الغرب وخيره .

( أشتاق للغرب وأصبو إلى ... معاهد فيه وعصر الصبا ) .

( يا صاحبي نجواي والليل قد ... ارخى جلابيب الدجى واختبا ) .

( لا تعجبا من ناظر ساهر ... ) .

( بات يراعي أنجما غيبا ) .

القلب في آثارها طائر ... لما رآها تقصد المغربيا )